

برنامج مقترح قائم على دراسات البيانو مصنف (22) عند "ألكسندر جوديك" لتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو

د/ سلوى محمد توفيق محمد (٢)

مقدمة:

يتطلب العزف على آلة البيانو قدرًا كبيرًا من رشاقة وخفة حركة اليدين ومرونة الأصابع وهذا العامل الرئيسي الذي يُمهّد الطريق أمام الدارس لِيُنَمِّي مهاراته الأدائية من خلال التدريب على العديد من التقنيات العزفية من سلاسل، أربيجات، أوكتافات، نغمات مزدوجة، قفزات لحنية، وغيرها⁽²⁾، وقد يواجه الدارسين العديد من الصعوبات أثناء التدريب تبعًا لاختلاف المدارس الموسيقية واختلاف النمو التقني والعقلي لهم، وأحيانًا لا تتحقق النتائج المرغوبة بعد التدريب والممارسة غير فعّالة لفترات طويلة⁽³⁾.

تعتبر دراسات البيانو "Piano Études" من أهم الأعمال الموسيقية التعليمية التي يعتمد عليها في تطوير المستوى التقني والفني للدارسين حيث تساهم في تنمية المهارات العزفية والتغلب على الصعوبات التقنية التي تواجههم أثناء ممارسة العزف على الآلة، وقد اجتهد الكثير من المؤلفين على مر العصور بتأليف دراسات مختلفة تتناول الصعوبات التقنية لهذه الآلة، كما حرص العديد منهم على تقديم هذه الأعمال من خلال قالب موسيقي شيق يخدم الجانب التعبيري إلى جانب الهدف التقني مما يحقق المتعة للدارس أثناء التدريب⁽⁴⁾.

وقد قام المؤلف الموسيقي وعازف البيانو الروسي "ألكسندر جوديك" Alexander Goedicke (1877-1957م) في حوالي عام 1910م بنشر (4) دراسات للبيانو مصنف (22) Piano Études Op.22 والتي تعد من أبرز أعماله في مجال تعليم البيانو وتهدف إلى تحسين القدرات التقنية والفنية للدارسين بشكل عام وتحسين مهارة عزف الأوكتافات بشكل خاص، والتي تقوم الباحثة خلال هذا البحث بمحاولة الاستفادة منها لتحسين مهارة عزف الأوكتافات لدى الدارسين بمرحلة الدراسات العليا.

(٢) مدرس آلة البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

(1) آمال صادق، عائشة صبري: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، 1997، ص40 بصرف.

(2) داليا اسماعيل محمد شاهين: فاعلية برنامج مقترح مبني على تقوية الأصابع من خلال تمارين البيانو عند ثيو دور كولاك، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٧٠)، أكتوبر ٢٠٢٢، ص596.

(3) سناء عبد العزيز السيف: أهمية دراسات البيانو في تقنية العزف من خلال استخدام دراسات ويليام ستيرندال بينيت William Sterndale Bennett لدارسي كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (45)، يوليو 2021، ص532.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لآلة البيانو بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط قصور في مهارة عزف الأوكتافات لدى بعض الدارسين يتضح في صعوبة في التحكم بالتكنيك اللازم، الدقة، الحفاظ على الزمن المطلوب، إتباع التغيرات التعبيرية، والتأزر بين اليدين أثناء العزف، وقد تبين أن هذه المشكلة تعود إلى نقص التدريب المنهجي الموجه لتحسين هذه المهارة بشكل خاص، إلى جانب غياب البرامج التعليمية التي تركز على تطوير الجوانب التقنية والفنية بشكل متكامل، الأمر الذي دعا الباحثة إلى تقديم برنامج مقترح قائم على دراسات البيانو مصنف (22) عند ألكسندر جوديك لتحسين هذه المهارة مما قد يساعد الدارسين على تحقيق مستويات أداء متقدمة على آلة البيانو.

أهداف البحث:

1. إعداد برنامج مقترح قائم على دراسات البيانو مصنف (22) عند ألكسندر جوديك لتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو.
2. التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارة عزف الأوكتافات لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى تقديم برنامج منهجي لتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو باستخدام دراسات البيانو مصنف (22) عند ألكسندر جوديك، مما قد يسهم في رفع مستوى الأداء الفني والتقني لدى الدارسين بشكل عام وطلاب مرحلة الدراسات العليا بشكل خاص.

أسئلة البحث:

1. ما البرنامج المقترح قائم على دراسات البيانو مصنف (22) عند ألكسندر جوديك لتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو؟
2. ما مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارة عزف الأوكتافات لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا؟

حدود البحث:

- حدود مكانية: موسكو - روسيا.
- حدود زمنية: القرن العشرين (1910م).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى" وهو المنهج الذي يحاول وصف طبيعة الظاهرة المدروسة وهذا يشمل تحليل بنيتها الأساسية وتوضيح العلاقات بين مكوناتها والآراء المكونة تجاه الظاهرة والآثار التي تحدثها ومنتجاتها⁽¹⁾.

عينة البحث:

- دراسات البيانو مصنف (22) عند "ألكسندر جوديك". وعددها (4) دراسات.

أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية للمقطوعات عينة البحث والتمارين المستوحاة منها.
- الفيديوهات الخاصة بالمقطوعات عينة البحث والتمارين المستوحاة منها على موقع يوتيوب.
- استمارة استطلاع رأى الأساتذة والخبراء في ملائمة التمرينات المعدة من قبل الباحثة والمستوحاة من دراسات البيانو مصنف (22) عند "ألكسندر جوديك" لطلاب مرحلة الدراسات العليا.

مصطلحات البحث:

البرنامج Program:

البرنامج في اللغة: كلمة معربة من الكلمة اليونانية "Programma" وتعني الخطة المرسومة لعمل ما⁽²⁾، ويعني البرنامج في الاصطلاح ما يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف

(1) آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991، ص 102-103.

(2) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، دار الأمواج، بيروت، ط2، 1990، ص 52.

المقصودة وما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز عمل من الأعمال، ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة⁽¹⁾.

الفاعلية Effectiveness:

تعني القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مرضية عندما يستخدمه أولئك الذين أعد من أجلهم تحت الشروط التي من المحتمل أن يستخدم في ظلها البرنامج في المستقبل⁽²⁾.
المهارة Skill⁽³⁾:

نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود للممارسة المنتظمة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة.

تكنيك البيانو Piano Technique:

عبارة عن تمرينات رياضية للأصابع يؤديها الدارس على البيانو كل يوم بعقل واع وتركيز تام، لاكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أوتوماتيكية⁽⁴⁾.

الصعوبات التقنية Difficulties Technique:

هي الصعوبات التي تواجه المتعلم أثناء دراسته للمقطوعات التي لم يسبق له تعلمها والتدريب عليها من قبل⁽⁵⁾.

التدريب (الممارسة) Practice:

هو شرط من شروط التعلم ويعني التكرار لأسلوب النشاط مع وجود التوجيه المعزز⁽⁶⁾.

ينقسم البحث إلى جزأين

أولاً: الإطار النظري: ويشمل: (دراسات البيانو – ألكسندر جوديك)

(2) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1997، ص31.

(3) زكية شنة: فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير الناقد، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد (13)، 2014، ص71.

(4) آمال صادق وفؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، القاهرة، 1996، ص519.

(5) راجي إبراهيم عبده المقدم: التقنيات العزفية في دراسات سيجز موند تالبرج والاستفادة منها في تعليم البيانو للطلاب المعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2006، ص5.

(6) Michael Kennedy and Joyce Bourne: The concise Oxford dictionary of music, OUP Oxford, 2004, P:129.

(1) إبراهيم وجيه محمود: التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990، ص79.

ثانيًا: الإطار التطبيقي: ويشمل: (تمهيد - البرنامج المقترح)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

من خلال البحث والاطلاع وجدت الباحثة مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: دراسات مرتبطة بالمؤلف الموسيقي ألكسندر جوديك:

الدراسة الأولى بعنوان:

"توظيف ألبوم المؤلف الروسي ألكسندر جوديك Alexander Goedicke مصنف 60 في بناء المهارات العزفية المختلفة لدراسي آلة البيانو (*)"

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد المهارات العزفية التي يشتمل عليها ألبوم مصنف (60) للمؤلف الروسي "جوديك" وكيفية الاستفادة منه لدراسي آلة البيانو، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى وصف الخصائص الموسيقية التي تميز ألبوم البيانو مصنف (60) عند ألكسندر جوديك وتحديد الصعوبات التقنية التي اشتملت عليها عينة البحث مع تقديم الإرشادات العزفية اللازمة للأداء.

(*) هالة علي أحمد: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (50)، يوليو 2023.

الدراسة الثانية بعنوان:

" أسلوب أداء مقطوعات البيانو للمبتدئين مصنف (6) عند ألكسندر جوديك Goedicke

Alexander (*)"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية لمقطوعات البيانو للمبتدئين مصنف (6) عند ألكسندر جوديك ومحاولة الوصول إلى الأداء الجيد لها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى استخلاص أهم الخصائص الفنية بالمقطوعات (عينة البحث) من خلال التحليل البنائي والعزفي لها ثم استعراض التقنيات العزفية التي احتوت عليها العينة المختارة وتوضيح أسلوب الأداء الجيد لها.

الدراسة الثالثة بعنوان:

" برنامج مقترح لتحسين الأداء على آلة البيانو من خلال تدريبات البيانو التقنية مصنف 23

عند ألكسندر جوديك Alexander Goedicke (**)"

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الأداء على آلة البيانو من خلال تمارين مختارة من أعمال ألكسندر جوديك مصنف (23) وتذليل الصعوبات التقنية بها للوصول إلى الأداء الجيد لبعض تقنيات العزف على الآلة في إطار برنامج مقترح تم تطبيقه في صورة جلسات تعليمية عددها (14) جلسة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتوصلت في نتائجها إلى إثبات صحة فروض البحث من حيث تحقيق تحسن ملحوظ في أداء الطلاب (عينة البحث) على الآلة، مما دعا الباحث إلى التوصية بدمج هذه التمارين في المناهج الدراسية.

• تعليق الباحثة على الدراسات السابقة بالمحور الأول:

اتفقت الدراسات المذكورة مع البحث الحالي في شخصية البحث (ألكسندر جوديك) والمنهج المتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى) بدراسة (هالة علي أحمد، 2023)، (أحمد سيد النجار، 2022) واختلفت معه في المنهج المتبع بدراسة (أميرة بكر العشري، 2021) وفي العينة. ترجع الاستفادة من الدراسات المذكورة إلى إبراز أهمية أعمال المؤلف ألكسندر جوديك كمرجع تعليمي معتمد لتنمية مختلف المهارات العزفية لدى دراسي آلة البيانو، كما تُقدم أساس نظري ومنهجي من خلال استخلاص الخصائص الموسيقية والتقنيات الأدائية بأعماله.

(*) أحمد سيد محمود النجار: مجلة علوم وفنون الموسيقى، ع (1)، المجلد (47)، 2022.

(**) أميرة بكر العشري: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (45)، يوليو 2021.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بدراسات البيانو:

الدراسة الرابعة بعنوان:

" أهمية دراسات البيانو في تقنية العزف من خلال استخدام دراسات ويليام ستيرندال بينيت
William Sterndale Bennett لدارسي كلية التربية الأساسية في دولة الكويت (*) "

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح أهمية دراسات البيانو عند ويليام ستيرندال بينيت والاستفادة منها لتطوير مهارات العزف على آلة البيانو، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى تفسير كيفية الاستفادة من المقطوعات (عينة البحث) من خلال تخصيص كل دراسة لتطوير تقنية معينة يؤيدها الدارس وقد قامت الباحثة بمعالجة الصعوبات التي اشتملت عليها تلك الدراسات بتحديداتها وتقديم الإرشادات العزفية التي تساعد على الوصول إلى الأداء الجيد.

الدراسة الخامسة بعنوان:

" دراسات البيانو مصنف (52) عند كورنيليوس جارليت (دراسة تحليلية عزفية) (**)"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب كورنيليوس جارليت من خلال دراسات البيانو مصنف (52) مع تحديد المستوى التعليمي وتذليل صعوبات الأداء بها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى استخلاص خصائص العناصر الموسيقية للمقطوعات (عينة البحث) وتحديد التقنيات العزفية التي اشتملت عليها مع تقديم حلول مقترحة وإرشادات عزفية لأدائها.

الدراسة السادسة بعنوان:

" دراسة تحليلية لدراسات البيانو مصنف ٢٠ عند جوزيف كريستوف كسلر والاستفادة منها
لدارسي آلة البيانو (***)"

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد المهارات العزفية التي احتوت عليها دراسات البيانو مصنف (٢٠) عند المؤلف وعازف البيانو الألماني كريستوف كسلر ووضع تمارين وإرشادات عزفية لتذليل الصعوبات التقنية بها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت في نتائجها إلى استخلاص

(*) سناء عبد العزيز السيف: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (45)، يوليو 2021.

(**) زينب أبو الصفا محمود: بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بور سعيد، العدد (14)، يونيو 2021.

(***) داليا علي سيد: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسسوط، سبتمبر 2020.

المهارات العزفية بالمقطوعات (عينة البحث) وتقديم مجموعة من التمارين والإرشادات العزفية التي تساعد الدارسين في الوصول إلى الأداء الجيد على الآلة.

الدراسة السابعة بعنوان:

" تقنيات العزف في دراسات البيانو مصنف (636) "عند كارل جزرني" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب كارل جزرني من خلال دراسات البيانو مصنف (636) مع توضيح التقنيات العزفية التي اشتملت عليها تلك المقطوعات وتذليل صعوبات الأداء بها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى وصف أسلوب جزرني من خلال تحليل الباحثة للمقطوعات (عينة البحث) وتحديد التقنيات العزفية التي اشتملت عليها مع تقديم حلول مقترحة وإرشادات عزفية لأدائها.

• تعليق الباحثة على الدراسات السابقة بالمحور الثاني:

اتفقت الدراسات المذكورة مع البحث الحالي في تناولها بعض دراسات البيانو بهدف تنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو وفي المنهج المُتَّبَع المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، واختلفت معه في العينة والمؤلف الموسيقي موضوع الدراسة والعينة. ترجع الاستفادة من الدراسات المذكورة إلى إبراز أهمية دراسات البيانو كأداة تعليمية فعالة وتوضح كيفية الاستفادة منها لتنمية المهارات العزفية لدى دارسي آلة البيانو، حيث تُقدم كل دراسة تحليلاً لأعمال مؤلف معين (بينيت، جارليت، كسلر، جزرني) وتحدد التقنيات الأدائية بتلك الأعمال مع تقديم إرشادات لتذليل الصعوبات بها.

المحور الثالث: دراسات مرتبطة بمهارة عزف الأوكتافات:

الدراسة الثامنة بعنوان:

" أثر التدريب على تقنية عزف الأوكتافات في تنمية مهارات الأداء على البيانو "(**)

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل الآلية الميكانيكية لآلة البيانو واستكشاف أساسيات وطرق تدريب الدارسين لإتقان تقنية عزف الأوكتافات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت

(*) منى محمد عبد الهادي: بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (42)، أبريل 2016.

(**) Yue Lin: The Value of Octave Technique in Promoting the Training Skills of Piano Performance, International Conference on Art, Design and Cultural

Studies, 2020.

في نتائجها إلى أن الممارسة المنهجية والتدريب المنتظم مدعوماً بفهم شامل للتقنية من جميع جوانبها، يمكن أن يعزز بشكل كبير من قدرة الدارسين على إتقان عزف الأوكتافات مما يساهم في الوصول للأداء الجيد على آلة البيانو.

الدراسة التاسعة بعنوان:

" أسلوب كولاك في دراساته "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثاني (*)"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية التي تميزت بها دراسات كولاك "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثاني وأهم المهارات والصعوبات العزفية التي اشتملت عليها مع محاولة تحليلها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، وتوصلت في نتائجها إلى استخلاص الخصائص الفنية التي تميزت بها الدراسات (عينة البحث) وتحديد المهارات والصعوبات العزفية التي اشتملت عليها مع تقديم بعض التمارين المقترحة والإرشادات التي تساهم في تذليل تلك الصعوبات.

• تعليق الباحثة على الدراسات السابقة بالمحور الثالث:

اتفقت الدراسات المذكورة مع البحث الحالي في التركيز على تنمية مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو وفي المنهج المتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، واختلفت معه في العينة. ترجع الاستفادة من الدراسات المذكورة إلى توفير خلفية نظرية حول تحديد وفهم الصعوبات التي تواجه الدارسين فيما يتعلق بمهارة عزف الأوكتافات، بالإضافة إلى الاطلاع على التمارين والإرشادات العزفية التي وردت فيها مما يُعين على تصميم الإطار التطبيقي للبحث الحالي وقد يساهم في تحقيق أهدافه بشكل أكثر دقة وشمولية.

الإطار النظري:

1. دراسات البيانو (Piano Studies (E.)

أشار (Apel Willi, 1969) إلى مصطلح الدراسة بأنها مؤلفة آلية تهدف إلى رفع المستوى التقني للدارسين حتى يتفاعلوا مع الآلة بمهارة، وعادة ما يتم تخصيصها للتدريب على أداء إحدى تقنيات العزف كالسلاسل، الأربيجات، الأوكتافات، النغمات المزدوجة، الحليات وغيرها⁽²⁾.

كما ذكرت (عواطف عبد الكريم وآخرون، 2000) تعريف مصطلح "دراسة" (Étude (F.)

(*) دعاء عبد المحسن عبد القادر: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (36)، يناير 2017.

(2) Apel Willi: *Harvard dictionary of music*, Harvard University Press, Cambridge, 1969, P:300.

(E.) Study أنها مؤلفة موسيقية وضعت لتنمية قدرة العازف أو المُغَنَّى على أداء الموسيقى وتحسينها، اكتسبت قيمة فنية عالية في مؤلفات "فريدريك شوبان Chopin" ومن بعده، وأصبحت من المؤلفات التي تقدم في الحفلات الموسيقية العامة⁽¹⁾.

يرجع تاريخ ظهور مؤلفات الدراسات إلى بداية القرن السادس عشر حيث كانت عبارة عن تمارين أو تدريبات للأصابع Exercise في شكل تتابع Sequence تعزف باليدين معًا لاكتساب المرونة العضلية للأصابع ولخدمة الأهداف التعليمية المراد إكسابها للطلاب، ثم ازداد الاهتمام بأسلوب تأليف الدراسات الخاصة بآلة البيانو مع ظهور مجموعة من العازفين والمؤلفين البارزين مثل فرانز ليست Franz Liszt (1811-1886م) وفريدريك شوبان Frederic Chopin (1810-1849م)، بالإضافة إلى غيرهم من العازفين والمؤلفين الذين أسهموا في تأليف الدراسات لأغراض متعددة وفي قوالب موسيقية متنوعة لتنمية المهارات العزفية لدى الدارسين⁽²⁾.

تعتبر دراسات البيانو من أهم الأعمال الموسيقية التعليمية التي يعتمد عليها في تطوير المستوى التقني والفني للدارسين حيث تسهم في تنمية المهارات العزفية والتغلب على الصعوبات التقنية التي تواجههم أثناء ممارسة العزف على الآلة⁽³⁾.

2. "ألكسندر جوديك" Alexander Goedicke



ولد "ألكسندر فيودوروفيتش جوديك" Alexeander Goedicke في 1877م بالعاصمة الروسية (موسكو) لعائلة من أصول ألمانية ضمت مجموعة من محترفين الموسيقى آنذاك، فكان والده عازف أورغن بالكنيسة الكاثوليكية الفرنسية ومدرس آلة البيانو في كونسرفتوار موسكو، وجده "أندريه إفانوفيتش" Andrie Ivanonich مؤلف موسيقى ومدرس آلة البيانو في معهد سمولني Smolny بمدينة سانت بطرسبرغ، وابن عمه "نيكولاي كارلوفيتش" Nikolai Karlovich (1880-1951م) أحد أهم الموسيقيين الروس الذي اشتهر بالتأليف والعزف على آلة البيانو، وجده من أمه هو "كارل أندريفيتش"

(1) عواطف عبد الكريم وآخرون: معجم الموسيقى، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 2000، ص49.

(2) Stanley Sadie: The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Oxford University Press, U.S.A, 2001, P: 304-305.

(3) سناء عبد العزيز السيف: أهمية دراسات البيانو في تقنية العزف من خلال استخدام دراسات ويليام ستيرندال بينيت William Sterndale Bennett لدارسي كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (45)، يوليو 2021، ص532.

Karl Andreevich كان يعمل عازف أورغن بموسكو في كنيسة "سانت لويس الفرنسية" الكاثوليكية (Church of St. Louis of the French)، وكان معلماً للموسيقى في معهد إمبراطور موسكو نيكولاس الأول للأيتام (The Emperor Nicholas I Orphanage)⁽¹⁾.

أمضى "جوديك" دراسته في كونسرفتوار موسكو من عام 1894 إلى عام 1899م فدرس آلة البيانو على يد "فاسيلي سافونوف" V.I.Safonov (1852-1918م)، و"بول بابست" P.A.Pabst (1854-1897م)، ودرس التأليف على يد "أنطون ستيبانوفيتش أرينسكي" A.S.Arensky (1861-1906م)، وبعد تخرجه عمل بتدريس البيانو في معهد دار أيتام سانت نيكولاس للفتيات، وفي عام 1901م، وبالتوازي مع هذا العمل تولى مهمة الإشراف الأكاديمي على دروس الموسيقى في المعهد النسائي الإليزابيثي، ليحل محل "سيرجي راخمانينوف" S.V.Rachmaninoff (1873-1943م)، وفي عام 1909م، تمت دعوته ليقدم دروس خاصة لتعليم آلة البيانو بكونسرفتوار موسكو، ثم تولى قيادة وتدريب فريق موسيقى الحجرة والعزف على الأورغن، وقد قام بتأليف العديد من أعماله أثناء التدريس في المعهد إلي أن توفي في 9 يوليو ١٩٥٧.

كان "جوديك" موهوب في العزف على الأورغن بالوراثة؛ حيث تعلم العزف عليه في سن مبكرة على يد والده، وفي سن الـ12، حل محل والده في خدمات كنيسة موسكو الفرنسية الكاثوليكية، وأثرت مهارته في العزف على الأرغن بشكل كبير على أسلوبه التألفي فاتسمت أعماله بقوة التعبير، الفخامة، الزخارف اللحنية، وتعدد التصويت مع وضوح البنية الموسيقية، ويُعتبر جوديك أول من قدم حفلات موسيقية للعزف الفردي على الأورغن في روسيا، مع اهتمامه الكبير بتقديم أعمال "يوهان سباستيان باخ" Johann Sebastian Bach (1685-1750م)، كما أضاف الكثير لرصيد أعمال الأورغن بإعداده لتلك الآلة مجموعة من أعمال شخصيات موسيقية بارزة أمثال "إدفارد جريج" Edvard Hagerup Grieg (1843-1907م)، "فرانز ليست" Franz Ritter von Liszt (1811-1886م)، و"بيوتر تشايكوفسكي" Pyotr Ilyich Tchaikovsky (1840-1893م)، فيمكن اعتباره بحق مؤسس مدرسة الأرغن الروسية⁽²⁾.

(2) Stanley Sadie: *The New Grove Dictionary of Music and Musicians*, Second Edition Volume (2), Oxford University Press, U.S.A, 2001, P:455, *Paraphrased*.

(1) Валентина Николаевна Теряева: *Юбилей великих педагогов-пианистов* (АД Артоболевская и АФ Гедике), *Paraphrased*.

يُعد جوديك من المؤلفين الرومانتيكيين المتأخرين، فهو من بين مجموعة مؤلفين ظهوروا في أواخر القرن التاسع عشر وتم تكوينهم الموسيقي في ظل ذروة الحركة الرومانتيكية، وعندما نضجوا وجدوا أنفسهم يعيشون مناخ موسيقي متناقض بعد رفع شعار "رفض الرومانتيكية والسعي وراء التجديد" في بداية القرن العشرين، وقد جاء إبداعهم يجمع بين نقيضين واختلف المؤرخون حول وضعهم الزمني، هل هم ينتمون إلى العصر الرومانتيكي أم إلى القرن العشرين⁽¹⁾.

• أهم أعماله لآلة البيانو⁽²⁾⁽³⁾:

رقم العمل	العنوان الأصلي للعمل	ترجمة العنوان بالعربية	تاريخ النشر
Op. 1	(4) Morceaux	(4) مقطوعات	1899م
Op. 6	(20) Little Pieces for Beginners	(20) مقطوعة صغيرة للمبتدئين	1923م
Op. 8	(10) Miniatures in the Etude Form	مقطوعات صغيرة في شكل دراسات	1925م
Op. 9	(3) Morceaux	(3) مقطوعات	1900م
Op. 12	(6) Pieces for piano (4) hands	(6) مقطوعات بيانو للأربع أيدي	1937م
Op. 13	Ballade	بالاد	1903م
Op. 17	Stanzas	مقاطع شعرية	1900م
Op. 18	Sonata in D major	صوناتا في سلم ري الكبير	1909م
Op. 22	(4) Etudes en octaves	(4) دراسات للأوكتافات (عينة البحث)	n.d. (c1910) Plate 34822.
Op. 32	(40) Melodic Etudes for Beginners	(40) دراسة لحنية للمبتدئين	1925م
Op. 36	(60) Simple Piano Pieces for Beginners	(60) مقطوعة بسيطة للمبتدئين	1927م
Op. 51	(3) Preludes	(3) مقدمات	1938م
Op. 52, 57, 64, 65, 66	(35) Pieces	(35) مقطوعة	1948:1938م
Op. 58	(25) Easy Pieces	(25) مقطوعة سهلة	1939م
Op. 59	(25) Pieces of Medium Difficulty	(25) مقطوعة متوسطة الصعوبة	1941م

(2) عواطف عبد الكريم: تاريخ وتنوع الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي، مذكرات الفرقة الرابعة، كلية التربية الموسيقية، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة، 1997م، ص120.

(3) <https://www.pianorarescores.com/archive/goedicke-alexander/>

(4) https://jmslp.org/wiki/Category:Gedike,_Aleksandr

Op. 63	(15) Kirghiz Songs of Medium Difficulty	أغنية قيرغيزستانية متوسطة الصعوبة	1947م
Op. 86	Prelude and Fugue in C minor	مقدمة وفوكة في سلم دو الصغير	1951م
Op. 87	Prelude and Fugue in C minor	مقدمة وفوكة في سلم دو الكبير	1951م
Op. 92	Piano Concerto No.1 in F minor	كونشيرتو البيانو الأول في سلم فا الصغير	1911م
Op. 101	(12) Melodic Etudes of Medium Difficulty	(12) دراسة لحنية متوسطة الصعوبة	1964م

الإطار التطبيقي

تمهيد:

تعد مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو من التحديات التقنية التي تتطلب ممارسة منهجية وتدريباً تدريجياً يساعد في تجنب الإجهاد والتوتر العضلي ويضمن تنمية مستدامة للمهارة، فالعزف الممتقن للأوكتافات يعتمد بشكل رئيسي على التدريب الخاص بالتحمل العضلي والمرونة مع الدقة في تنقل اليد بين مختلف الدرجات على لوحة المفاتيح بأساليب عزف متنوعة، نظراً لأن العضلات المستخدمة في هذه التقنية لا تُمارس بشكل دائم في العزف اليومي⁽¹⁾.

قام المؤلف الموسيقي وعازف البيانو الروسي "ألكسندر جوديك" Alexander Goedicke (1877-1957م) في حوالي عام 1910م بنشر (4) دراسات للبيانو مصنف (22) Piano Études Op.22 والتي تعد من أبرز أعماله في مجال تعليم البيانو وتهدف إلى تحسين القدرات التقنية والفنية للدارسين بشكل عام وتحسين مهارة عزف الأوكتافات بشكل خاص، والذي يسعى هذا البحث للاستفادة منها لتحسين مهارة عزف الأوكتافات لدى الدارسين بمرحلة الدراسات العليا.

تقوم الباحثة في هذا الجزء ببعض الخطوات كالآتي:

- توضيح الأهداف العامة للبرنامج المقترح.
- استعراض خطة البرنامج وتصميم الجلسات.
- تفسير بعض المصطلحات التعبيرية المستخدمة بالمقطوعات (عينة البحث) جدول رقم (2).

(1) Lillie H. Philipp: Piano technique: tone, touch, phrasing and dynamics, Courier Corporation, 1982, P.63.

- التحليل البنائي للمقطوعات عينة البحث كل منها على حدة لتليها الجلسات التدريبية المرتبطة بها.

الأهداف العامة للبرنامج المقترح:

1. تحسين مهارات عزف الأوكتافات من خلال تمارين مستوحاة من دراسات البيانو مصنف (22) عند "ألكسندر جوديك" Alexander Goedicke.
2. تطوير القدرة على التنقل بين المسافات والنغمات المختلفة بسهولة وسلاسة أثناء عزف الأوكتافات.
3. تحسين أداء التراكيب الإيقاعية المتنوعة بدقة وتأزر بين اليدين أثناء عزف الأوكتافات.
4. تحقيق التعلم المنهجي من خلال جلسات تدريبية مبنية بتسلسل منطقي ومحددة الأهداف تشمل مصادر التعلم، خطوات التنفيذ، والتقييم المستمر.

خطة البرنامج وتصميم الجلسات:

يمكن أن يتم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في مدة زمنية تتحدد في سبعة أسابيع، بواقع جلسة أسبوعياً تستغرق كلا منها تسعون دقيقة يتخللها راحة عشر دقائق يتم تنفيذها في حجرة تحتوي على آلة بيانو، وتم تصميم تلك الجلسات في السياق التالي:

- أهداف الجلسة
- مصادر التعلم: واشتملت على التمارين المبسطة المستوحاة من دراسات البيانو مصنف (22) عند ألكسندر جوديك + روابط الفيديوها الخاصة بتلك التمارين للاستماع لها من خلال قناة خاصة أنشأتها الباحثة على موقع يوتيوب.
- خطوات التنفيذ.
- التقييم: وهو تقويم مرحلي يتم في نهاية كل جلسة، ويتشتمل للطالب التدريب على محتوى الجلسة خلال الأسبوع والعودة لإعادة الأداء في ضوء التغذية الراجعة مع بداية الجلسة التالية.

وتعتمد الباحثة في الجلسات المقترحة على وضع تمارين مستوحاة من دراسات البيانو (عينة البحث) لتسهيل عزف الأوكتافات بالتنقل بين المسافات والنغمات المختلفة وأداء التراكيب الإيقاعية المتنوعة بدقة وتأزر بين اليدين وبتدرج في الصعوبة والسرعة مع دمج لبعض المصطلحات التعبيرية

المستخدمة أحياناً، وذلك لتقادي صعوبة التدريب المباشر على الدراسات عينة البحث، سعيًا وراء تحقيق تقدم متوازن في مستوى المهارة في أقل وقت ممكن.

جدول رقم (2) يوضح بعض المصطلحات التعبيرية المهمة

الترتيب	المصطلح	التفسير
1	sf. (sforzando)	بقوة مميزة
2	p. (piano)	بخفوت ونعومة
3	pp. (pianissimo)	أكثر خفوت ونعومة
4	f. (forte)	بقوة
5	ff. (fortissimo)	بقوة أكثر
6	mf. (mezzo forte)	بقوة متوسطة
7	 (diminuendo)	خفوت تدريجي
8	 cres. (crescendo)	التزايد التدريجي لقوة الصوت
9	mp. (mezzo piano)	بخفوت متوسط
10	<i>rall.</i> - (rallentando)	بتباطؤ تدريجي
11	a tempo	العودة إلى السرعة الأساسية
12	 (Fermata)	الإطالة في الزمن
13	poco	قليل من التدرُّج في شدة الصوت
14	molto	الزيادة من خاصية السرعة الأساسية
15	più sostenuto	الزيادة في البطء
16	ff. sostenuto	الزيادة في الأداء بعنف

الجلسة الأولى

(لقاء تمهيدي)

أهداف الجلسة:

1. تعريف الطلاب بمحتوى البرنامج التدريبي.
2. الاطلاع على المدونات الموسيقية لدراسات البيانو مصنف (22) عند "ألكسندر جوديك" والاستماع إليها عبر رابط موقع اليوتيوب.
3. تقديم أهم الإرشادات العزفية لأداء الأوكتافات بطريقة صحيحة.

مصادر التعلم:

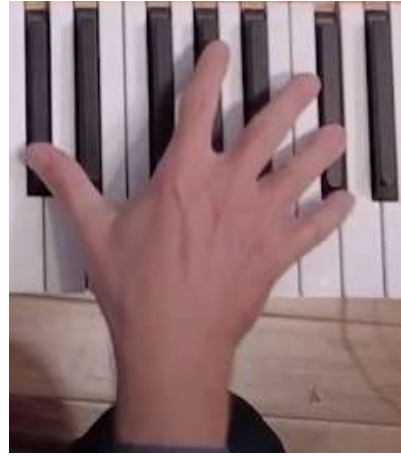
1. المدونات الموسيقية للمقطوعات (عينة البحث) ويمكن الوصول إليها [من هنا](#).
2. فيديو عزف المقطوعات (عينة البحث) على موقع يوتيوب من خلال الرابط:
<https://www.youtube.com/watch?v=1v3O7WjNY-U>

خطوات التنفيذ:

1. الترحيب بالطلاب وتعريفهم بالبرنامج التدريبي (الأهداف العامة - خطة تنفيذه).
2. التدقيق في المدونات الموسيقية للمقطوعات (عينة البحث) مع تشغيل فيديو العزف الخاص بها.
3. تقديم بعض الإرشادات العزفية لإداء الأوكتافات بطريقة صحيحة كالآتي:
 - تؤدي الحركة العزفية للأوكتافات بأن تكون النغمتين الصادرتين منضبطتين والتي تُشكّل حدّي الأوكتاف.
 - أن تكون قوة اللمس الصادرة واحدة لكلتا النغمتين وفي زمن متساوي.
 - أن تأتي الحركة العزفية بوزن ثقل الذراع من أعلى إلى أسفل لطرق النغمتين من لوحة المفاتيح.
 - التدريب في البداية يكون بطيئاً وبعد إتقان الحركة العزفية يمكن زيادة السرعة بالتدريج.
 - يراعى استخدام الأصابع (1، 5) عند عزف النغمات البيضاء مع الضغط بالرسغ لأسفل (شكل رقم 1)، وتستخدم الأصابع (1، 4) في عزف النغمات السوداء (شكل رقم 2).



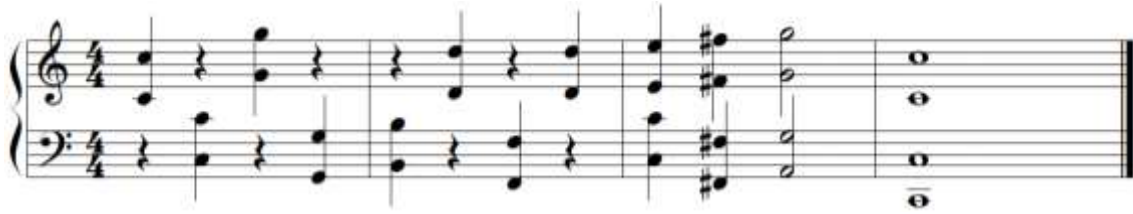
شكل رقم (1) يوضح كيفية عزف النغمات البيضاء بمسافة الأوكتاف



شكل رقم (2) يوضح كيفية عزف النغمات السوداء بمسافة الأوكتاف

التقويم:

• قم بأداء التمرين الآتي بطريقة صحيحة:



(4) Etudes en octaves - Op. (22) - By Alexander Goedicke

التحليل البنائي للدراسة رقم (1) " I. "

السلم الأساسي: دو الكبير

الميزان: ثابت $\frac{2}{4}$

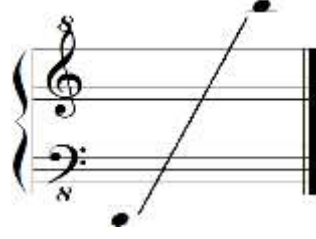
السرعة: Allegro Moderato. (سريع باعتدال)

الطول البنائي: 138م

الصيغة: حرة.

العناصر الإيقاعية: استخدم الأشكال الإيقاعية التالية:





الجلسة الثانية

أهداف الجلسة:

تدريب اليدين على:

1. أداء المسافات (2 ك، ص - 3 ك، ص - 4 ت - 5 ت - 6 ك، ص - 7 ك، ص - 8 ت - 9 ك، ص).

2. أداء التراكيب الإيقاعية () والعكس.

3. إشراك النغمة السوداء (فا#) في الأداء.

4. مرونة التنقل على لوحة المفاتيح، والعزف في مناطق بعيدة من حيث الحدة والغلظة.

مصادر التعلم:

1. بعض التمارين الموسيقية المستوحاة من الدراسة الأولى.

2. فيديوهات الاستماع إلى التمارين المستخدمة.

خطوات التنفيذ:

1. إعادة أداء التمرين المعد للتقويم بالجلسة السابقة.

2. تقديم التمارين المبسطة (1 - 2 - 3) للطالب للبدء في التدريب.

3. متابعة الطالب أثناء التدريب، وإرشاده للوصول إلى الحركة العزفية الصحيحة.

• التمرين الأول: [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (1) من الدراسة الأولى

• التمرين الثاني: [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (2) من الدراسة الأولى

• التمرين الثالث: [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (3) من الدراسة الأولى

التقويم:

- قم بأداء التمارين السابقة بالسرعة الأصلية للدراسة الأولى (Allegro Moderato).

الجلسة الثالثة

أهداف الجلسة:

تدريب اليدين على:

1. أداء المسافات (2 ك، ص - 3 ك، ص - 4 ك، ص - 5 ك، ص - 6 ك، ص - 7 ك، ص - 8 ك، ص). (↓↑ ت 8 - ↓↑ ت 8).

2. أداء التراكيب الإيقاعية (- - -) والعكس.

3. أداء تدرجات سلمية صعودًا وهبوطًا.

4. أداء أجزاء كروماتيك أحيانًا.

5. إشراف النغمات السوداء (فا# - صول# - دو# - سيb - ميb) في الأداء.

6. مرونة التنقل على لوحة المفاتيح، والعزف في مناطق بعيدة من حيث الحدة والغلظة.

مصادر التعلم:

1. بعض التمارين الموسيقية المستوحاة من الدراسة الأولى.

2. فيديوهات الاستماع إلى التمارين المستخدمة.

خطوات التنفيذ:

1. إعادة أداء التمارين المقدمة بالجلسة السابقة وفق متطلبات التقويم.

1. تقديم التمارين المبسطة (4 - 5) للطالب للبدء في التدريب.

2. متابعة الطالب أثناء التدريب، وإرشاده للوصول إلى الحركة العزفية الصحيحة.

• التمرين الرابع: [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (4) من الدراسة الأولى

التمرين الخامس: [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (5) من الدراسة الأولى

التقويم:

• قم بأداء التمارين السابقة بالسرعة الأصلية للدراسة الأولى (Allegro Moderato).

الجلسة الرابعة

أهداف الجلسة:

تدريب اليدين على:

1. أداء المسافات (2 ك، ص - 3 ك، ص - 4 ك، ص - 5 ك، ص - 6 ك، ص - 7 ك، ص - 8 ك، ص) مع بعض المسافات المضاعفة.

2. أداء التراكيب الإيقاعية (- - -) والعكس.

3. أداء تدرجات سلمية وتتابعات لحنية صعدًا.

4. إشراك النغمات السوداء (فا# - صول# - دو# - سيb - ميb - لاb - ريb) في الأداء.
5. أداء الرباط الزمني المتسبب في ترحيل الضغط.
6. مرونة التنقل على لوحة المفاتيح، والعزف في مناطق بعيدة من حيث الحدة والغلظة.
7. الأداء مع وجود بعض المصطلحات التعبيرية (***p*** - ***f***) .

مصادر التعلم:

1. بعض التمارين الموسيقية المستوحاة من الدراسة الأولى.
2. فيديوهات الاستماع إلى التمارين المستخدمة.

خطوات التنفيذ:

1. إعادة أداء التمارين المقدمة بالجلسة السابقة وفق متطلبات التقويم.
2. تقديم التمارين المبسطة (6 - 7 - 8) للطلاب للبدء في التدريب.
3. متابعة الطالب أثناء التدريب، وإرشاده للوصول إلى الحركة العزفية الصحيحة.

التمرين السادس: اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب



تمرين رقم (6) من الدراسة الأولى

التمرين السابع: اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب



تمرين رقم (7) من الدراسة الأولى

التمرين الثامن: [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (8) من الدراسة الأولى

التقويم:

• قم بأداء التمارين السابقة بالسرعة الأصلية للدراسة الأولى (Allegro Moderato).

التحليل البنائي للدراسة رقم (2) " II. "

السلم الأساسي: دو الصغير

الميزان: ثابت $\frac{3}{8}$

السرعة: Allegro energico. (سريع بحيوية)

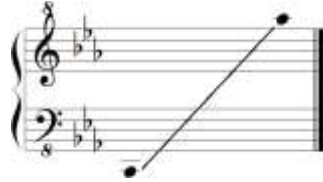
الطول البنائي: 60م

الصيغة: ثلاثية A – B – A2

العناصر الإيقاعية: استخدم الأشكال الإيقاعية التالية:



النطاق الصوتي: C2:A7



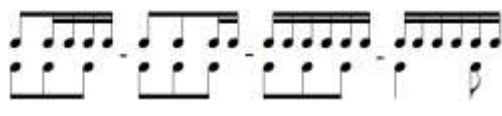
الجلسة الخامسة

أهداف الجلسة:

تدريب اليدين على:

1. أداء المسافات (2 ك، ص $\downarrow\uparrow$ - 3 ك، ص $\downarrow\uparrow$ - 4 ت $\downarrow\uparrow$ - 5 ت $\downarrow\uparrow$ - 6 ك، ص $\downarrow\uparrow$)

($\downarrow\uparrow$ - 7 ك، ص $\downarrow\uparrow$ - 8 ت $\downarrow\uparrow$) مع بعض المسافات المضاعفة.

2. أداء التراكيب الإيقاعية () والعكس.

3. أداء تتابعات لحنية صعودًا وهبوطًا.

4. أداء الأوكتافات في دليل سلم "دو ص" مع التعرض لبعض النغمات السوداء الأخرى (فا# - صول# - ريb).

5. مرونة التنقل على لوحة المفاتيح، والعزف في مناطق بعيدة من حيث الحدة والغلظة.

6. الأداء مع وجود بعض المصطلحات التعبيرية (————— - ).

مصادر التعلم:

1. التمارين الموسيقية المستوحاة من الدراسة الثانية.

2. فيديوهات الاستماع إلى التمارين المستخدمة.

خطوات التنفيذ:

1. إعادة أداء التمارين المقدمة بالجلسة السابقة وفق متطلبات التقويم.

2. تقديم التمارين المبسطة (1 - 2) من الدراسة الثانية للطالب للبدء في التدريب.

3. متابعة الطالب أثناء التدريب، وإرشاده للوصول إلى الحركة العزفية الصحيحة.

التمرين الأول (الدراسة الثانية): اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب



تمرين رقم (1) من الدراسة الثانية

التمرين الثاني (الدراسة الثانية): اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب



تمرين رقم (2) من الدراسة الثانية

التقويم:

• قم بأداء التمارين السابقة بالسرعة الأصلية للدراسة الثانية (Allegro energico).

التحليل البنائي للدراسة رقم (3) " III. "

السلم الأساسي: مي الكبير

3/4

الميزان: ثابت

السرعة: Allegro alla tedesca. (سريع راقص)

الطول البنائي: 103م

الصيغة: ثلاثية A – B – A2.

العناصر الإيقاعية: استخدم الأشكال الإيقاعية التالية:



النطاق الصوتي: D2:G8



الجلسة السادسة

أهداف الجلسة:

تدريب اليدين على:

1. أداء المسافات (2 ك، ص $\uparrow$ - $\downarrow$ 3 ك، ص $\uparrow$ - $\downarrow$ 4 ت $\uparrow$ - $\downarrow$ 5 ت $\uparrow$ - 6 ك، ص $\uparrow$ - $\downarrow$).

2. أداء التراكيب الإيقاعية ($\dot{\text{م}}$ $\dot{\text{ب}}$) والعكس.

3. أداء تتابعات لحنية، وتدرجات سلمية صعودًا وهبوطًا.

4. أداء الأوكتافات في دليل سلم "مي ك" مع التعرض لبعض النغمات السوداء الأخرى (مي # - لا # - سي # - فا x).

5. مرونة التنقل على لوحة المفاتيح، والعزف في مناطق بعيدة من حيث الحدة والغلظة.

6. الأداء مع وجود بعض المصطلحات التعبيرية (rallentando - mf).

مصادر التعلم:

1. التمارين الموسيقية المستوحاة من الدراسة الثالثة.

2. فيديوهات الاستماع إلى التمارين المستخدمة.

خطوات التنفيذ:

1. إعادة أداء التمارين المقدمة بالجلسة السابقة وفق متطلبات التقويم.

2. تقديم التمارين المبسطة (1 - 2) من الدراسة الثالثة للطالب للبدء في التدريب.

3. متابعة الطالب أثناء التدريب، وإرشاده للوصول إلى الحركة العزفية الصحيحة.

التمرين الأول (الدراسة الثالثة): [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)

6

mf *rall.*

11 *a tempo*

14

تمرين رقم (1) من الدراسة الثالثة

التمرين الثاني (الدراسة الثالثة): [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (2) من الدراسة الثالثة

التقويم:

• قم بأداء التمارين السابقة بالسرعة الأصلية للدراسة الثالثة (Allegro alla tedesca).

التحليل البنائي للدراسة رقم (4) " IV. "

السلم الأساسي: لا الصغير

الميزان: ثابت $\frac{2}{4}$

السرعة: Allegro. (سريع)

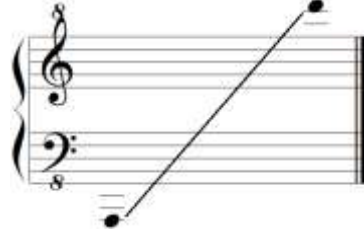
الطول البنائي: 103م

الصيغة: ثلاثية قائمة على فكرة واحدة تناولها المؤلف بإسلوب الفوجا.

العناصر الإيقاعية: استخدم الأشكال الإيقاعية التالية:



النطاق الصوتي: A1:D8



الجلسة السابعة

أهداف الجلسة:

تدريب اليدين على:

1. أداء المسافات (2 ك، ص - 3 ك، ص - 4 ك، ص - 5 ك، ص - 6 ك، ص - 7 ك، ص - 8 ك، ص) مع بعض المسافات المضاعفة.
2. أداء التراكيب الإيقاعية () والعكس.
3. أداء تتابعات لحنية وتدرجات سلمية صعودًا وهبوطًا.
4. التعرّض لبعض النغمات السوداء مثل (فا# - دو# - صول# - ري# - سيb - ميb).
5. مرونة التنقل على لوحة المفاتيح، والعزف في مناطق بعيدة من حيث الحدة والغلظة.
6. الأداء مع وجود بعض المصطلحات التعبيرية (p - f).

مصادر التعلم:

3. التمارين الموسيقية المستوحاة من الدراسة الرابعة.
4. فيديوهات الاستماع إلى التمارين المستخدمة.

خطوات التنفيذ:

1. إعادة أداء التمارين المقدمة بالجلسة السابقة وفق متطلبات التقويم.
2. تقديم التمارين المبسطة (1 - 2 - 3) من الدراسة الرابعة للطالب للبدء في التدريب.
3. متابعة الطالب أثناء التدريب، وإرشاده للوصول إلى الحركة العزفية الصحيحة.

التمرين الأول (الدراسة الرابعة): [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (1) من الدراسة الرابعة

التمرين الثاني (الدراسة الرابعة): [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (2) من الدراسة الرابعة

التمرين الثالث (الدراسة الرابعة): [اضغط هنا للذهاب إلى الفيديو على يوتيوب](#)



تمرين رقم (3) من الدراسة الرابعة

التقويم:

• قم بأداء التمارين السابقة بالسرعة الأصلية للدراسة الرابعة (Allegro).

نتائج البحث وتفسيرها:

يهتم البحث الحالي بتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو من خلال الاستعانة بدراسات البيانو مصنف (22) عند المؤلف الموسيقي وعازف البيانو الروسي "ألكسندر جوديك"، وبعد الانتهاء من استعراض مشكلة البحث والإطار النظري والتطبيقي له، سيتم في هذا الجزء محاولة الرد على أسئلته على النحو التالي:

السؤال الأول:

" ما البرنامج المقترح قائم على دراسات البيانو مصنف (22) عند ألكسندر جوديك لتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو؟ "

قامت الباحثة باستعراض البرنامج المقترح ضمن الإطار التطبيقي للبحث في شكل جلسات عددها (7) جلسات تتضمن تمارين مستوحاة من دراسات البيانو (عينة البحث) عددها (15) تمرين لتسهيل عزف الأوكتافات بالتنقل بين المسافات والنغمات المختلفة وأداء التراكيب الإيقاعية المتنوعة بدقة وتآزر بين اليدين وبتدرج في الصعوبة والسرعة مع دمج لبعض المصطلحات التعبيرية المستخدمة أحياناً، وذلك لتفادي صعوبة التدريب المباشر على الدراسات عينة البحث، سعياً وراء تحقيق تقدم متوازن في مستوى المهارة في أقل وقت ممكن، وتم تصميم تلك الجلسات لتشمل (أهداف الجلسة - مصادر التعلم - خطوات التنفيذ - التقويم).

السؤال الثاني:

" ما مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارة عزف الأوكتافات لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا؟ "

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بعمل استمارة لاستطلاع رأي الأساتذة والخبراء في البرنامج المقترح (ملحق رقم 1) من خلال (9) عبارات يتم إبداء الرأي فيها بتحديد أحد الاختيار (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، وترك الملاحظات إن وجدت أمام الخانة المخصصة لذلك، وذلك بعد الاطلاع على الملفات المرفقة بصيغة pdf. والتي تحتوي على المدونات الخاصة بالدراسات (عينة البحث) والجزء الخاص بالبرنامج المقترح، وتم إجراء الاستبيان من خلال نموذج إلكتروني "جوجل فورم" على الرابط:

<https://forms.gle/QER7UeppwpSEPg6N6>

وجاءت تلك العبارات كالتالي:

جدول رقم (3) عبارات استطلاع رأى الأساتذة والخبراء في البرنامج المقترح

م	العبرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1.	الأهداف العامة للبرنامج المقترح واقعية وقابلة للتحقيق.			
2.	المدة الزمنية المقترحة للبرنامج مناسبة لتحقيق أهدافه.			
3.	التمارين المُعدّة تساعد الطلاب على تجاوز صعوبة الدراسات الأصلية وتحقق تقدم متوازن في مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو.			
4.	ملاءمة البرنامج لطلاب الدراسات العليا (مرحلة الماجستير).			
5.	ملاءمة البرنامج لطلاب الدراسات العليا (مرحلة الدكتوراه).			
6.	يساهم البرنامج المقترح في تحسين مهارات عزف الأوكتافات لدى طلاب البيانو بشكل فعال.			
7.	يسهم البرنامج في تحقيق تعلم ممنهج ومنظم لتحسين مهارة عزف الأوكتافات.			
8.	تساعد التمارين المستوحاة على تهيئة الطالب للتعامل مع التحديات الحقيقية الموجودة في الدراسات الأصلية بشكل تدريجي.			
9.	تساعد التمارين المستوحاة على تهيئة الطالب لعزف الدراسات الأصلية بشكل خاص، وعزف الأوكتافات بشكل عام.			

وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج استطلاع رأى الأساتذة والخبراء في البرنامج المقترح

العبرة	موافق	النسبة	موافق إلى حد	النسبة	غير موافق	النسبة
1.	7	%100	0	%0	0	%0
2.	6	%85	1	%14	0	%0
3.	5	%72	1	%14	1	%14
4.	6	%85	1	%14	0	%0
5.	7	%100	0	%0	0	%0
6.	7	%100	0	%0	0	%0
7.	6	%85	1	%14	0	%0
8.	6	%85	1	%0	0	%0
9.	7	%100	1	%14	0	%0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الموافقة على عبارات الاستبيان تتراوح بين (72%) إلى (100%)

ونسبة موافق إلى حد ما تتراوح بين (0%) إلى (14%) وكذلك نسبة غير موافق، وإن دل ذلك فإنه يدل على أن للبرنامج المقترح تأثير إيجابي وفاعلية في تحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو.

المراجع:

1. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.
2. آمال صادق، عائشة صبري: طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1997.
3. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط5، القاهرة، 1996.
4. إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، دار الأمواج، بيروت، ط2، 1990.
5. إبراهيم وجيه محمود: التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990.
1. أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، 1992.
6. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1997.
7. أحمد سيد محمود النجار: أسلوب أداء مقطوعات البيانو للمبتدئين مصنف (6) عند ألكسندر جوديك Alexander Goedicke، مجلة علوم وفنون الموسيقى، ع (1)، المجلد (47)، 2022.
8. أميرة بكر العشري: برنامج مقترح لتحسين الأداء على آلة البيانو من خلال تدريبات البيانو التكنيكية مصنف 23 عند ألكسندر جوديك Goedicke Alexander، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (45)، يوليو 2021.
9. داليا اسماعيل محمد شاهين: فاعلية برنامج مقترح مبني على تقوية الأصابع من خلال تمارين البيانو عند ثيودور كولاك، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (٧٠)، أكتوبر ٢٠٢٢.
10. داليا علي سيد: دراسة تحليلية لدراسات البيانو مصنف ٢٠ عند جوزيف كريستوف كسلر والاستفادة منها لدارسي آلة البيانو، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، سبتمبر 2020.
11. دعاء عبد المحسن عبد القادر: أسلوب كولاك في دراساته "مدرسة عزف الأوكتافات" الجزء الثاني، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (36)، يناير 2017.

12. راجي ابراهيم عبده المقدم: التقنيات العزفية في دراسات سيجز موند تالبرج والاستفادة منها في تعليم البيانو للطالب المعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2006.

13. زكية شنة: فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير الناقد، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد (13)، 2014.

14. زينب أبو الصفا محمود: دراسات البيانو مصنف (52) عند كورنيليوس جارليت (دراسة تحليلية عزفية)، بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بور سعيد، العدد (14)، يونيو 2021.

15. سناء عبد العزيز السيف: أهمية دراسات البيانو في تقنية العزف من خلال استخدام دراسات ويليام ستيرندال بينيت William Sterndale Bennett لدارسي كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (45)، يوليو 2021.

16. عواطف عبد الكريم وآخرون: معجم الموسيقى، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 2000.

17. عواطف عبد الكريم: تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي، مذكرات الفرقة الرابعة، كلية التربية الموسيقية، مطبعة جامعة حلوان، القاهرة، 1997.

18. منى محمد عبد الهادي: بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (42)، أبريل 2016.

19. هالة علي أحمد: توظيف ألبوم المؤلف الروسي ألكسندر جويديك Goedicke Alexander مصنف 60 في بناء المهارات العزفية المختلفة لدارسي آلة البيانو، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد (50)، يوليو 2023.

20. **Michael Kennedy and Joyce Bourne:** The concise Oxford dictionary of music, OUP Oxford, 2004.

21. **Yue Lin:** The Value of Octave Technique in Promoting the Training Skills of Piano Performance, International Conference on Art, Design and Cultural Studies, 2020.

22. **Apel Willi:** Harvard dictionary of music, Harvard University Pres, Cambridge, 1969.

23. **Stanley Sadie:** The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Oxford University Press, U.S.A, 2001.

24. **Stanley Sadie:** The New Grove Dictionary of Music and Musicians, Second Edition Volume (2), Oxford University Press, U.S.A, 2001, Paraphrased.
25. **Lillie H. Philipp:** Piano technique: tone, touch, phrasing and dynamics, Courier Corporation, 1982.
26. **Валентина Николаевна Теряева:** Юбилей великих педагогов-пианистов (АД Артоболовская и АФ Гедике), Paraphrased.
27. <https://www.pianorarescores.com/archive/goedicke-alexander/>
28. https://imslp.org/wiki/Category:Gedike,_Aleksandr

الملاحق:

ملحق رقم (1)

استمارة استطلاع رأى الأساتذة والخبراء في البرنامج المقترح

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بعمل دراسة بحثية تحت عنوان:

" برنامج مقترح قائم على دراسات البيانو مصنف (22) عند "ألكسندر جوديك" لتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو "

وقد هدف البحث إلى:

1. إعداد برنامج مقترح قائم على دراسات البيانو مصنف (22) عند ألكسندر جوديك لتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو.
2. التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارة عزف الأوكتافات لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا.

نودّ من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم حول البرنامج المقترح، وذلك بتحديد الاختيار الذي يتوافق مع رأى سيادتكم (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، وترك الملاحظات إن وجدت أمام الخانة المخصصة لذلك.

***مرفق لسيادتكم ملف pdf. يحتوي على المدونات الخاصة بالدراسات (عينة

البحث) [يمكنك الاطلاع عليه من هنا](#)

مع جزيل الشكر لحسن تعاونكم في إثراء البحث. مقدمه لسيادتكم

الباحثة/

جدول رقم (5) يوضح أسماء السادة الخبراء الذين قاموا بإبداء الرأي في الاستبانة

أ.د/ يونس محمود بدر	أستاذ البيانو كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.د/ حنان أسامة محمد المنشاوي	أستاذ ورئيس قسم البيانو والمصاحبة (سابقاً) كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.د/ شريف زين العابدين عبد المجيد	أستاذ البيانو كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.د/ محمد علي عبد المنعم علي	أستاذ البيانو كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
أ.د/ علاء ياسين عبدالعال	أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس
أ.د/ هالة إسماعيل الصاوي	أستاذ البيانو كلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة عين شمس
أ.د/ دعاء عبد المحسن عبد القادر	أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

ملخص البحث

برنامج مقترح قائم على دراسات البيانو مصنف (22) عند "ألكسندر جوديك" لتحسين مهارة عزف الأوكتافات على آلة البيانو

اجتهد الكثير من المؤلفين على مر العصور بتأليف دراسات مختلفة تتناول الصعوبات التقنية لآلة البيانو، كما حرص العديد منهم على تقديم هذه الأعمال من خلال قالب موسيقي شيق يخدم الجانب التعبيري إلى جانب الهدف التقني مما يحقق المتعة للدارس أثناء التدريب ومن هذه الأعمال دراسات للبيانو مصنف (22) Piano Études Op.22 للمؤلف الموسيقي وعازف البيانو الروسي "ألكسندر جوديك" Alexander Goedicke (1877-1957م) والتي تعد من أبرز أعماله في مجال تعليم البيانو وتهدف إلى تحسين القدرات التقنية والفنية للدارسين بشكل عام وتنمية مهارة عزف الأوكتافات بشكل خاص، وحاولت الباحثة الاستفادة منها بتقديم برنامج مقترح قائم على تمارين مستوحاة من تلك الدراسات لتحسين مهارة عزف الأوكتافات لدى الدارسين بمرحلة الدراسات العليا.

اشتمل البحث على (مقدمة البحث - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - فروض البحث - حدود البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث)

وتم تقسيم البحث إلى جزأين:

أولاً: الإطار النظري: ويشمل: (دراسات البيانو - ألكسندر جوديك)

ثانياً: الإطار التطبيقي: ويشمل: (تمهيد - البرنامج المقترح)

واختتم البحث بـ (استعراض النتائج وتفسيرها - التوصيات - قائمة المراجع - الملاحق - ملخصاً البحث)

Research Summary

Proposed Program Based on Piano Études Op. (22) by "Alexander Goedicke" for Developing the Skill of Playing Octaves on the Piano

Piano studies "Piano Études" is one of the most important educational musical works that are relied upon in developing the technical and artistic level of students, as it contributes to the development of playing skills and overcoming the technical difficulties they face while practicing playing the instrument, and many authors have worked hard throughout the ages to compose various studies dealing with the technical difficulties of this instrument, and many of them were keen to present these works through an interesting musical template. It serves the expressive aspect along with the technical goal, which achieves pleasure for the student during training, and these works include piano studies Op. (22) Piano Études Op.22 by Russian composer and pianist Alexander Goedicke (1877–1957), which is one of his most prominent works in the field of piano education. It aims to improve the technical and technical abilities of students in general and develop the skill of playing octaves in particular, and the researcher tried to present a proposed program based on these studies to develop the skill of playing octaves among graduate students.

The research included (research introduction - research problem - research objectives - importance of research - research hypotheses - research limits - search procedures - search terms - Previous studies related to the subject of research)

The research was divided into two parts:

First: Theoretical Framework: It includes: (piano studies - Alexander Godik)

Second: Applied Framework: It includes: (Introduction - the proposed program)

The study concluded with a presentation and interpretation of the results, recommendations, list of references, appendices, and the research abstract.